

سادسا/تشخيص الاطفال بطيء التعلم :

ان عملية تشخيص ببطء التعلم من اهم الخطوات لمساعدة التلاميذ يعانون منه، لانها تساعد على الكشف المبكر مما يساعد على تجاوز هذه المشكلات ،الا ان تشخيص الاطفال بطيئي التعلم صعب اذا ما قرونه بالإعاقات الاخرى لانه ليس له علامات مميزة تظهر على حالة الطفل وعلى اية حال فلا يوجد اتفاق عالمي بين المختصين على المحكات التي تعتمد بالتشخيص ، ولما كانت الاسباب الكامنة وراء حالة ببطء التعلم متعددة ،فيجب ان تكون وسائل الكشف متعددة ومن هذه الاسباب :

اولا /الاسلوب النفسي :

١. اختبارات الذكاء : على ان يكون تطبيق الاختبار دقيقا ومن اشهر الاختبارات المقننة اختبار (ستانفورد بينيه) و (وكسلر).

٢. اختبارات الشخصية: وتتعلق بشكل اساسي بمفهوم الذات والاهتمامات والاتجاهات.

٣. اختبارات النضج الاجتماعي: وتتم عن طريق مراقبة سلوكه مع سلوك اقرانه الاصحاء من حيث المبادرات والاستجابات.

٤. دراسة تاريخ الحالة: وتتم عن طريق المعلم المرشد وما يدونه من بيانات عن حالة كل تلميذ في البطاقة المدرسية .

٥. ملاحظة السلوك: عن طريق بطاقة ملاحظة السلوك .

ثانيا / الاسلوب التربوي : وتنقسم المهام في هذا الاسلوب على معلم التربية الخاصة ، ومرشد الصف و المرشد التربوي في المدرسة ويمكن ان نجملها بالاتي:

١. الامتحانات المدرسية.

٢. الاختبارات التحصيلية المقننة.

٣. احكام وتقديرات اولياء الامور .

٤. احكام وتقديرات المعلمين.

٥. البطاقة المدرسية التراكمية.

ثالثا / **الاسلوب الطبي** : ويقوم به طبيب الاطفال او فريق طبي من الاخصائيين لمعرفة النواحي الجسمية ، وتاريخ الطفل الصحي والامراض والحوادث التي تعرض لها وتأثيرها على قدراته ومنها:

١. فحص الحواس .

٢. فحص البدن .

٣. فحص الغدد.

٤. فحص الدم .

٥. دراسة تاريخ الحالة الصحية للطفل.

وينبغي استعمال هذه الاساليب على نحو تكاملي ليجنبنا اصدار احكام على التلميذ دون اسناد علمي دقيق وشامل .(الامام،١٩٩٣)، (الروسان،٢٠٠٨)

سابعا/مراحل الكشف عن بطيئي التعلم:

اولا / مرحلة التحديد الاولية : وتتضمن

١- اسلوب الملاحظة : يعد هذا الاسلوب الاكثر ملائمة وعمليا في تحديد بطيئي التعلم ، ويكون ذلك من عن طريق ملاحظة المعلمين او الخبراء لسلوك الاطفال ومنهم معلم التربية الخاصة ، وتحفظ هذه الملاحظات للاستفادة منها في التشخيص ن ويمكن ملاحظة الاطفال في داخل الصف وخارجه ، ويجب ان تكون للملاحظ القدرة على تفسير السلوك وتحليله بشكل عملي موضوعي ، ويمكن متابعتهم حتى اثناء الانشطة الصفية .

٢- التقييم التربوي : وتشمل الاتي :

أ. مستوى انجاز الطفل في الموضوعات الاساسية لتتعرف عن طريقها

ما يستطيع انجازه ، والصعوبات التي يعاني منها.

ب. مستوى التطور اللغوي الكلامي.

ت. التحصيل الدراسي في المواد .

ث. السلوك الاجتماعي والانفعالي .

ج. درجة تعاون الوالدين في التشخيص والتعزيز.

٣ . دراسة الحالة : وتتم بعد جمع البيانات التي توصل اليها

المختصون بالاضافة الى التاريخ الاجتماعي للطفل ضمن

اسرته ، ليكتمل التصور عن الحالة .

ثانيا / مرحلة التأكيد العلمية :

تأتي هذه المرحلة للتأكيد والتثبت من صحة وجود بطء التعلم بشكل مضبوط ودقيق ، وهنا يجري الفحص الطبي للتفريق بينه وبين التخلف العقلي ، وتجرى اختبارات الذكاء للتفريق بين البطء والتأخر الدراسي.

ثالثا/ مرحلة الاقرار :

وفيها يتم الاقرار بوجود بطء تعلم لدى التلميذ نوعه ونسبته ليتم وضع البرنامج المناسب له ضمن المجموعة التي تشترك معه.(الظاهر، ٢٠١٠) (هاريدي، ٢٠١٠)

ثامنا/ خصائص الأطفال بطينو التعلم :

إن المعلومات التي تتوفر عن بطيء التعلم قليلة نسبيا، ومن الدراسات التي أجريت حول هذا الموضوع أستنتج - أن الطفل بطئ التعلم يعاني خلال حياته قبل المدرسة من أمراض ومتاعب بسيطة أدت إلى نقص في حيوية جسمه ، وهو ما يطلق عليه (ضعف عام) ويمكن إلى الوراثة أو الظروف البيئية بعد الولادة كسوء التغذية في الأعوام الأولى وقلة النوم - والتعب كلها عوامل تؤدي إلى اعاقه نمو الطفل وتضعف من طاقاته وابرز الخصائص هي :

- الخصائص الجسمية :

١. النمو لديهم اقل من أقرانهم العاديين في الطول زيادة على انهم يبدون اثقل وزنا.

٢. يشيع الضعف في السمع والنطق وسوء التغذية وضعف الشم والتذوق وضعف البصر.

٣. النشاط ضعيف اقل من اقرانهم مما يؤدي الى تعطيل قدرتهم على التحصيل الطبيعي.

وفي دراسة اجراها زهران ١٩٨٠ في السعودية ،ان الامراض التي يشكو منها الاطفال بطيئو التعلم بحسب الشيوخ كالاتي: الامراض الباطنية ٦٦% الامراض الصدرية ٨%، امراض الانف والحنجرة ٥%، وامراض الاسنان، ٢%، وامراض اخرى ١٢%.

وفي دراسة عراقية اجراها الياسري ١٩٨٧، اظهرت نتائجها ان (٥٦%) من مجموع الاطفال بطيئو التعلم يعانون من حالات مرضية مختلفة (كفقر الدم الحاد ،وعيوب خلقية كصغر حجم كريات الدم، وعيوب الحواس كقصر البصر، وصعوبة السمع او النطق) او التعرض الى شدة خارجية (كالسقوط من مرتفع، او الضرب على الراس والظهر). (الامام،١٩٩٣،)

- الخصائص العقلية:

ضعف القدرة على التفكير الإستنتاجي وعلى اختزان المعلومات وعلى حلا لمشكلات وعلى الفهم العميق ، ويمكن ان نقسم الخصائص العقلية لدى بطيئو التعلم الى:

١. الانتباه: تشتت الانتباه ، وضعف في التركيز ، يعمل فترات قصيرة نسبيا وهو اساس المشكلة.

٢. الذاكرة : فصعوبة في الاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها عند الطلب ولا سيما تلك المتعلقة بالذاكرة قصيرة المدى والتي ترتبط بالتعلم المدرسي .

٣- التعميم : يجد صعوبة في عملية نقل الخبرة او نقل آثار التعلم من موقف إلى اخر وذلك بسبب محدودية السعة المعرفية وهذا يرجع.

٤-انخفاض معدل الذكاء اذ ينحصر بين (٧٠-٩٠) (هاردي،٢٠١٠،)

- الخصائص النفسية والانفعالية:

١.يميل الى الاعتماد على الآخرين ، ويفتقر إلى الاستقلالية .

٢. متقلب المزاج .

٣.سهل الانتقاد للسلوك الجانح .

٤. متعلم غير فعال ، يفنقر الى المبادرة .

٥. يفتقر الى القدرة على التنبؤ بعواقب سلوكه .

٦. الكسل والعدوان والعجز على تكوين العلاقات الطيبة .(الامام،١٩٩٣،ص١٢٠)

- خصائص شخصية (خاصة) :

١. ضعف عام في المهارات الأساسية للقراءة والكتابة .

٢. ضعف القدرة على التعبير فأن بعض الأطفال بطيئي التعلم قد يكتبون أو يستخدمون كلمات وتعابير وهمية غير موجودة أو معروفة في اللغة وتدعى هذه الحالة Paraphasia

٣. الدافعية: انخفاض في الدافعية كما ان ،تكرار الفشل يخلق لديه الشعور باليأس .

- القدرة على تحمل الإحباط :

الطفل بطيء التعلم لديه مدى تحمل للإحباط أقل من أقرانه العاديين ، ولا شك أن تراكم الخبرات يعمل على دعم هذا الامر ومن الطبيعي أن يؤثر ذلك تأثيرا سلبيا على تحصيله الدراسي .

وجدير بالذكر أن الطفل قد يعاني من حالة منفردة مما ذكرنا، أو مجموعة متداخلة من الصعوبات التعليمية ويتفق كثير من العلماء والأطباء على أن الصعوبة في التعلم لدى هؤلاء الأطفال، هي جزء من خلل في القدرات الذهنية الموروثة وفي مناطق معينة من الجهاز العصبي المركزي للطفل، كمناطق تحت القشرة الدماغية، أو مراكز أخرى في الفص المهيمن

في الدماغ . (هاردي، ٢٠١٠) (الظاهر، ٢٠١٠)